قائد الثورة يشكر الشعب على إنجازه العظيم في ذكرى انتصار الثورة:

الأعداء أصيبوا باليأس

أشاد سماحة قائد الثورة الإسلامية آيةالله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، عصر الخميس في رسالة متلفزة، بالمسيرات المليونية العظيمة للشعب في ذكرى ٢٢ بهمن، واصفًا إياها بمبعث فخرٍ وعاملٍ لتعزيز قوة وعزة الجمهورية الإسلامية، وسببًا في يأس الأعداء من إخضاع الشعب الإيراني. وإذ أعرب سماحته عن شكره لجميع المشاركين في هذا الحراك العظيم، دعا الجميع إلى الحفاظ على التلاحم الوطني القيم.

وقال الإمام الخامنئي، مخاطبًا الشعب الإيراني:

بسم الله الرحمن الرحيم

لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم

أيُّها الشعب الإيرانيّ العزيز،

لقد أنجزتم بالأمس، في الثاني والعشرين من "بهمن" لهذا العام، عملاً عظيماً؛ فقد رفعتم رأس إيران عالياً، وجددتم كعادتكم دعمكم للجمهورية الإسلامية وعززتم من قوتها. لقد أصيب الأعداء باليأس، أولئك الذين كانوا يسعون عبر تصريحاتهم ومخططاتهم إلى إخضاع الشعب الإيراني.

إنّ هذا العمل العظيم الذي حققتموه بالأمس كان بتوفيقٍ إلهي، وسيجزي الله المتعالي الشعب على هذا الحضور وهذه الحركة العظيمة التي أجرها؛ ألا وهو مزيدٌ من العزة، ومزيدٌ من الاقتدار، واستقلالٌ أكمل، إن شاء الله.

فلنسعَ جميعاً إلى الحفاظ على هذا الترابط والتلاحم الوطني، وليسعَ كل منّا في ذلك؛ فهذا التلاحم الوطني ثمين جدًّا وقيّم للغاية. إن خروج شعبٍ إلى الشوارع ليردد كلمةً واحدة، وشعارًا واحدًا، ومطلبًا واحدًا، لهو أمرٌ بالغ الأهمية؛ فهو يُثبت عمليًا حضورهم في الميدان، وقدرتهم على استعراض هُويّتهم وشخصيتهم أمام أعدائهم.

وإنني إذ أتوجه بالشكر لعموم الشعب الإيراني، أقدّم تحياتي الوافرة لكل فردٍ ممن شاركوا في هذه التجمعات المليونية العظيمة في أرجاء البلاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المسيرات المليونية العظيمة مبعث فخرٍ وعاملٍ لتعزيز قوة وعزّة الجمهورية الإسلامية

فلنسعَ جميعاً إلى الحفاظ على الترابط والتلاحم الوطني، فهو ثمين جدًّا وقيّم للغاية

الرئيس بزشكيان، مُؤكّداً أن أمريكا والكيان الصهيوني يستغلان ظروف البلاد:

الحضور الواعي والحازم للشعب أفشل مخططات الأعداء

الوفاق/ اختتم رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، زيارة استمرت لمدّة يوم، إلى محافظة كلستان (شمال البلاد) عائداً إلى طهران مساء الخميس، بعد عقد عدة اجتماعات وإجراء مسح ميداني لإمكانيات المحافظة وتحدياتها. وكان الدكتور بزشكيان قد وصل إلى المحافظة صباح الخميس بهدف رعاية حفل تنفيذ مشاريع كبيرة، ودراسة القضايا الاقتصادية والاجتماعية في هذه المحافظة عن كثب.

واستعرض رئيس الجمهورية إنجازات الزيارة، قائلاً: إن إجمالي الموارد المخطط لها لتنمية المحافظة في إطار الاعتمادات الحكومية والتسهيلات المصرفية والاستثمار من القطاع الخاص يبلغ أكثر من ٤٣ ألف مليار تومان، وسيتم تخصيص الجزء الأكبر منها لقطاعات الطرق والمياه والطاقة والزراعة والتربية والتعليم والصحة والعلاج.

وعبّر رئيس الجمهورية عن شكره لحضور الشعب الحماسي والقوي في المشاهد الوطنية، لاسيما في مسيرات ٢٢ بهمن (ذكرى انتصار الثورة الإسلامية)، وقال: هذا الحضور الواعي والحازم أفشل مخططات الأعداء وأظهر أن الشعب الإيراني مازال يقف بثبات إلى جانب عزة البلاد واستقلالها. نحن نعتبر أنفسنا مدينين لهذا الشعب العظيم، ونعد خدمتهم واجباً إلهياً ووطنياً.

وحول تقييمه للزيارة المكثفة إلى محافظة كلستان وأبرز إنجازاتها، قال الرئيس بزشكيان: بدأت برامج هذه الزيارة منذ الساعات الأولى للوصول بعقد اجتماع مع المنتجين والصناعيين والمصدرين وتجار المحافظة. وفي هذا الاجتماع، تمت دراسة المشكلات، وتمت المصادقة على مشاريع لمستقبل المحافظة، كما تم افتتاح عدد من المشاريع بقيمة إجمالية تزيد عن ١٥ ألف مليار تومان. كما أن أجهزة المحافظة التنفيذية قد نفذت خلال أيام عشرة الفجر ما مجموعه حوالي ٣٠ ألف مليار تومان من المشاريع وأدخلتها حيز الاستخدام، وهو ما يدل على تحركات جيدة في مجال الاستثمار وإكمال المشاريع نصف المنجزة.

ضرورة متابعة المواضيع بسرعة

وقال الدكتور بزشكيان: في الحوار مع النشطاء الاقتصاديين، تم طرح قضايا مثل مشكلات السيولة النقدية والعوائق الجمركية والإجراءات الإدارية، وقد تم التنسيق فوراً مع الوزارات المعنية. وبالنظر إلى الصلاحيات المفوضة للمحافظة، فإن الكثير من هذه المشكلات يمكن حلها، وقد تم التأكيد على ضرورة متابعة المواضيع بسرعة وبشكل مباشر دون مراسلات طويلة في حال ظهور أي مشكلة، حتى لا تتعطل عملية الإنتاج والتصدير ونشاط المزارعين والحرفيين.

وتابع رئيس الجمهورية مشيراً إلى الاجتماع مع جامعة العلوم الطبية في المحافظة: تم في هذا الاجتماع مناقشة تصنيف الخدمات ونظام الإحالة ونصيب الفرد من الخدمات العلاجية. الإجراءات المنفذة كانت قيّمة؛ لكنها تحتاج إلى مزيد من الاكتمال والتنسيق.

وقد تقرّر أن يتوجّه الفريق المختص إلى طهران الأسبوع القادم لوضع النموذج النهائي، وبعد المصادقة عليه سيتم تنفيذه في كامل المحافظة.

وأكد رئيس الجمهورية ضرورة تحمل المسؤولية تجاه الشعب، وقال: إننا وفي أيّ موقع كنّا، يجب أن نخدم الشعب ونعالج قضاياه. وأضاف: إن نظام طبيب الأسرة يعد أفضل سبيل لإسداء الخدمة في المجال الطبي لأنه نظام يستجيب وفاعل وعادل ويمكن مراقبته، إضافة إلى أنه يجب دراسة سبل أخرى.

كما تحدث الدكتور بزشكيان عن الاجتماع مع النشطاء في مجال بناء المدارس والعدالة التعليمية، قائلاً: إن جهود الخيرين والمعلمين والمواطنين في بناء المرافق التعليمية تستحق التقدير، وبعضها يُعد ملهماً. حتى الآن تم بناء ٥٥٠ فصل دراسي خارج البرامج الرسمية المعتمدة، وهو إنجاز مهم؛ ومع ذلك فإن توقع الحكومة هو تغطية كامل احتياجات التعليم في المحافظة. وعلى المستوى الوطني تم تخصيص حوالي ٢٩ ألف مليار تومان لبناء المدارس وتجهيزها بوسائل تعليمية حديثة بما في ذلك المعدات الذكية والبنية التحتية للاتصالات، وسيتم تخصيص جزء من هذا المبلغ لمحافظة كلستان. وإلى جانب تطوير المساحات التعليمية، يتم التركيز بجدية على تحسين جودة التعليم وتعليم المهارات للطلاب وتمكين المعلمين.

أمريكا والكيان يستغلان ظروف البلاد

وحول لقائه مع النخب والنشطاء السياسيين والثقافيين والاجتماعيين في المحافظة، قال رئيس الجمهورية: كانت هذه الجلسة مصحوبة بطرح آراء وانتقادات صريحة، وقد كُلّف المحافظ بعقد جلسات تكميلية مع هؤلاء الأعزاء، ومتابعة المواضيع المطروحة بشكل متخصص وفني.

وأكد رئيس الجمهورية أنه بلا شك بأن أمريكا والكيان الصهيوني يستغلان ظروف بلادنا، لأنهما لم يعملا سوى على إثارة المشاكل لنا، ولا يكنّان الودّ لايران، وقال: إن ترامب ونتانياهو دخلا على خط الحوادث الأخيرة، فهل هما يقصدان بذلك تسوية مشاكل البلاد؟ وهل هناك غيرهما ممن احدث المشاكل لبلادنا؟ ويقومون بوضع العراقيل في تنفيذ الأعمال وينوون ألّا يسمحوا لنا بالوقوف على اقدامنا، ومن ناحية أخرى، يقولون للبعض في الداخل إننا نريد إنقاذكم. وأوضح: إن جرحاً كبيراً قد حدث، ويتعين ترميمه وعلاجه في ظل الوحدة والانسجام.

واعتبر رئيس الجمهورية العدالة والجودة والفاعلية والتأثير، أربعة خصائص لإصلاح الأمور، وقال: يتعين علينا إفساح المجال للجميع على أساس الكفاءة للعمل من أجل معالجة مشاكل البلاد. وأكد أن الأعداء وعلى خلفية المشاكل التي أحدثوها لنا، بصدد خلق حالة من التذمر بين المواطنين.

متابعة ملفّ عائلات ضحايا الحوادث الأخيرة

كما تحدّث الدكتور بزشكيان عن لقائه مع عوائل ضحايا الحوادث الأخيرة، قائلاً: في هذا اللقاء، تم الاستماع إلى هموم ومشكلات هذه العائلات، وأكدنا على المتابعة الجادة للموضوع. لقد تأثرت البلاد بأكملها بهذه الحوادث، بل وأُعلن الحداد العام لثلاثة أيام، وقد شُكّلت فرق لفحص أسباب هذه الأحداث بدقة، لتحديد سبب وقوعها وكيفية منع تكرارها.

وأشار الرئيس بزشكيان في سياق حديثه عن جلسة مجلس التخطيط والتنمية في المحافظة إلى أنه في هذه الجلسة، طرح النواب والمحافظ وإمام الجمعة هموم المحافظة وأولوياتها، وتم في النهاية اعتماد قرارات بهذا الصدد. وبناءً عليه، تمت الموافقة على تخصيص ٢٣ ألف مليار تومان من الاعتمادات الحكومية لمحافظة كلستان، وسيتم تنفيذها بشكل مؤكد. بالإضافة إلى ذلك، تم تخصيص حوالي ٢٠ ألف مليار تومان من التسهيلات المصرفية لدعم الاستثمار وتطوير الأنشطة الاقتصادية، وهناك استثمارات من القطاع الخاص بقيمة ٥٥٠٠ مليار تومان قيد التنفيذ.

وبأمر من الرئيس بزشكيان، تم افتتاح وتشغيل ٩ مشاريع لمحطات الطاقة الشمسية في المحافظة.

مجموع الموارد المتوقعة لتنمية المحافظة

وأكد الدكتور بزشكيان: إن مجموع الموارد المتوقعة لتنمية المحافظة في إطار الاعتمادات الحكومية والتسهيلات المصرفية واستثمارات القطاع الخاص يبلغ أكثر من ٤٣ ألف مليار تومان، وسيُخصص الجزء الأكبر منها لقطاعات الطرق والمياه والطاقة والزراعة والتربية والتعليم والصحة والعلاج. وأوضح: سيتم في محافظة كلستان تنفيذ هذه الالتزامات بجدية. حيث تعتبر الحكومة نفسها ملزمة بتعزيز ثقة الشعب من خلال الصدق في الوعد والحزم في التنفيذ.

تهنئات دولية بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الإسلامية

تلقّى وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، برقيات تهنئة من نظرائه من دول المنطقة والعالم بمناسبة الذكرى ٤٧ لانتصار الثورة الاسلامية، حيث هنّأ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عراقجي، في رسالة وجهها إليه بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الإسلامية واليوم الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وجاء في جانب من رسالة التهنئة التي وجهها لافروف إلى عراقجي، الخميس: يسرني التطور المتزايد للشراكة الاستراتيجية بين إيران وروسيا، والتي تقوم على الاحترام المتبادل والثقة ومراعاة مصالح كل منهما.

وأضاف: أعتقد أن التفاعل والتنسيق الدبلوماسي الوثيق بين البلدين عامل مهم في استقرار وأمن المنطقة، وسيسهم بشكل كبير في تعزيز العلاقات متعددة الأوجه بين البلدين.

كما أكد وزير الخارجية الإيراني ونظيره البحريني "عبداللطيف بن راشد الزياني"، في اتصال هاتفي يوم أمس، على ضرورة استمرار المشاورات بين البلدين. وأعرب وزير الخارجية الإيراني، في هذا الاتصال، عن شكره لرسالة التهنئة التي بعث بها ملك البحرين "حمد بن عيسى آل خليفة" إلى رئيس الجمهورية، بمناسبة الذكرى ٤٧ لانتصار الثورة الإسلامية، كما اطلع نظيره البحريني على المستجدات المرتبطة بالمفاوضات النووية بين إيران وأمريكا. كما هنّأ وزير خارجية جمهورية أذربيجان جيحون بيراموف، في رسالة وجهها الخميس، نظيره الإيراني بذكرى انتصار الثورة الإسلامية واليوم الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

إلى ذلك، هنّأ وزيرا خارجية إندونيسيا سوغي يونو، وقيرغيزستان جينبيك كولوبابيف، وزير الخارجية الايراني، بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية. كما هنّأ وزير خارجية طاجيكستان سراج الدين مهر الدين، نظيره الإيراني بذكرى انتصار الثورة الاسلامية.

وكان قد هنّأكل من وزراء خارجية الصين وانغ يي، والهند سوبرامانيام جايشانكار، وتركيا هاكان فيدان، وكرواتيا غوردان غريليتش رادمان، وفنزويلا إيفان خيل بينتو، ووزارة خارجية ماليزيا، وأوزبكستان بختيار سعيدوف، وكوبا برونو رودريغيز بارا، وبيلاروسيا مكسيم ريجينكوف، والأردن، في رسائل منفصلة، عراقجي، بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية.

أخبار قصيرة

مستوى جاهزيتنا العسكرية عالٍ وثمن أيّ خطأ سيكون باهظاً

حذّر أمين مجلس الدفاع الأدميرال، علي شمخاني، بشدّة من أيّ خطأ في التقدير، وتحدّث عن ردّ ساحق على أي مغامرة عسكرية ضد إيران. وقال شمخاني لقناة الجزيرة: يمثل برنامج الصواريخ خطاً أحمر بالنسبة لنا، وهو غير قابل للتفاوض. لا يمكن للكيان الصهيوني أن يُقدم على أي خطوة دون دعم أمريكي مباشر. وأضاف: مستوى جاهزيتنا العسكرية عالٍ، وثمن أي خطأ في التقدير سيكون باهظاً. وتابع: إن تجنب أي تحركات تُزعزع استقرار المنطقة وأمنها هو المسار الأمثل لجميع الأطراف. إذا كانت المفاوضات واقعية وخالية من المطالب المتطرفة، فبإمكانها أن تسير في الاتجاه الصحيح وتخدم مصالح الجميع.

وأكد شمخاني قائلاً: إن التحركات الدبلوماسية في المنطقة تهدف إلى تعزيز الخيار السياسي وخفض حدة التوتر.

في الفتنة الأخيرة تمّ استهداف مصدر اقتدار الأمّة أيّ المساجد

قال خطيب جمعة طهران المؤقّت "حجة الإسلام محمد جواد حاج علي أكبري" إنه في الفتنة الصهيو-الأمريكي الأخيرة تم استهداف المساجد باعتبارها مصدر قوتنا والمحور الرئيس لترسيخ الرصيد الاجتماعي للأمة الإسلامية؛ مبيناً أن بناء المجتمع والتوجه نحو الحضارة الإسلامية الحديثة أمر ممكن بوجود المساجد. وأشار حجة الإسلام حاج علي أكبري إلى الإجراءات الأخيرة للاتحاد الأوروبي ضد الحرس الثوري؛ قائلاً: إن الأوروبيين، ولا سيما الترويكا بريطانيا وفرنسا وألمانيا، أخفقوا كثيراً خلال الأحداث الأخيرة، وقد أساءوا بحق الشعب الإيراني كثيراً؛ ونحن لن ننسى ذلك.

إيران تدين قرار الكيان الصهيوني بتوسيع المستوطنات في الضفة

أدان المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، بشدّة القرار الأخير الذي اتخذته حكومة الكيان الصهيوني بالاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، بهدف توسيع المستوطنات غير الشرعية وتوطيد الاحتلال والسيطرة الأمنية على هذه المنطقة من فلسطين المحتلة، في الوقت الذي تستمر فيه الإبادة الجماعية في غزة.

وأشار بقائي، في تصريح له مساء الخميس، إلى استمرار قتل الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والحقوق الإنسانية، بما في ذلك استمرار احتجاز الفلسطينيين بشكل غير قانوني في مراكز الاعتقال، وتعذيبهم بشدة، معتبراً هذه الممارسات الإجرامية جزءاً من سياسة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين.